

فقه الطهارة) الحلقة الأولى (د. عبدالله الغفيلي - من الكناشة 7341 هجرية -

عبدالله الغفيلي

تحتوي مضامين الهدى. احكام اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاحكام الفقهية مع صاحب فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياك - [00:00:00](#)

الله اهلا بك شيخ ناصر وبالمتابعين والمتابعات. الله يبارك فيك. شيخنا لو اه بدأنا الان نأخذ شئ من احكام اه الطهارة في الفقه الاسلامي الطهارة في الاسلام. ما اهميتها؟ خصوصا ان هذا الدين جاء بكل خير - [00:00:23](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى اله اذكى واتم صلاة التسليم اما بعد احبيكم واحيي هذه القناة المباركة والمشاهدين والمشاهدات في مطلع تلك الحلقات حول هذا الموضوع - [00:00:40](#)

المهم غاية الاهمية ذلك يا شيخ ناصر لكون هذا الموضوع يرتبط باركان الاسلام فالصلاة لا الا بطهور. نعم. لا يقبل الله صلاة احدكم. واذا احدث حتى يتوضأ هذا من الجانب الحسي وايضا من الجانب المعنوي الله جل - [00:00:59](#)

وعلى يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم امره الله جل وعلا بالطهارة فقال وثيابك فطهر والرجز فاهجر اقجاعا بعض السلف كسعيد ابن جبير طهر قلبك - [00:01:19](#)

ونيتك وتجد ان هذا المعنى وهو التطهر يأتي في اه اه بعدين عظيمين البعد الاول البعد الحسي والبعد الاخر هو البعد المعنوي ليكون المسلم داخلا وخارجا باطنا وظاهرا كازكى وانظف ما يكون ولا - [00:01:41](#)

يمكن ان تجد مثل هذا المعنى ولا مثل هذا الاهتمام ولا هذه المنزلة للطهارة بمعنيها في دين غير الاسلام. نعم وهذا من لان القلب محل نظر للرب فيكون تطهيره وهذا يؤكد سلمك الله ايضا ما جاء في بعض النصوص مثلا لما تستفتح الصلاة فتقول آآ اللهم باعد بيني وبين خطاياك - [00:02:01](#)

بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطايي هذي الطهارة كما ينقى الثوب الابيض من الدنس صار معنوية مربوطة بالطهارة الحسية وصفا وتشبيها حالا وعملا. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبراد. الله اكبر. هذا الربط العظيم - [00:02:25](#)

يؤكد انه لا يمكن ان تتحقق الطهارة المعنوية الا بالطهارة الحسية. فلهم ارتباط. فلهم ارتباط بل انه لا قيمة ايضا للطهارة الحسية اذا خلت من الطهارة المعنوية لان الله جل وعلا يقول يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:02:45](#)

فانما يراد من مثل هذه الطهارة الحسية الوصول الى اذكى واعلى مراتب الطهارة الله اكبر المعنوية ولذلك الشيخ كذلك في هذا الارتباط ان هذه الطهارة الحسية تدل على نقاء هذا القلب فترجمها عمل. يعني هذا رد على من يقول انه نكتفي بما في القلب لكن الشريعة امرت باعمال ظاهرة. احسنت. لكن هذه الاعمال - [00:03:05](#)

بحاجة الى قلب نقي. لا شك لان الايمان قول وعمل. نعم. الايمان اعتقاد بالجنان عمل وقول باللسان وعمل بالاركان. لا انفكاك عن شئ من هذا آآ بالكلية ولذلك كما ذكرت السفسة التي يطلقها البعض من ان الايمان هو فقط آآ ما يقع في القلب - [00:03:25](#)

هذا يصدق آآ الجوارح والاقوال والاعمال فان لم تكن فالقلب آآ نعم في القلب لا يمكن اصلا لصاحبه ان يحكم بوقوع الايمان به ولا ثبوته فيه الا اطلاع الله جل وعلا عليه - [00:03:45](#)

اه ولذلك يقال انه حتى يستدل المرء على ما في قلبه من صلاح يكون ذلك بقوله وبعمله. نعم. هذا فيما يخص هذه الاهمية والنصوص في ذلك كثيرة. فما تعريف الطهارة - [00:04:05](#)

احسنت الطهارة عندما تطلق يراد بها رفع الحدث. وآ ما في معناه وزوال الخبث. ورفع الحدث الذي يقع بالجسم وهو معنوي يعني مثل انتقاض الطهارة مثلا خروج الريح بالبول او الغائط اكرمكم الله هذه كلها يرفع اه - [00:04:19](#)

الحدث الذي تسببت به يعني في نقض الوضوء على سبيل المثال بالطهارة المشروعة سواء كانت بالماء او وكانت التراب وسواء كان هذا الحدث حدثا اصغر كما هو الحال فيما ذكرنا من هذه النواقض او اكبر كما هو الحال مثلا - [00:04:39](#)

فيما اذا كان آآ يعني هناك آآ خروج يعني آآ المني دفقا بلذة يعني وهو ما يسمى بالجنابة او كان في ذلك حيض او نفاس او نحو ذلك فتحتاج الى رفع هذا الحدث الاكبر بطهارة هي الغسل نعم - [00:04:59](#)

سيأتي معنا في سلسلة باذن الله تعالى ولكن هنا الاشارة الى آآ مفهوم آآ الطهارة من خلال التمثيل على تلك النواقض اما النوع وهو زوال الخبث. نعم. وزوال الخبث المراد بها النجاسة. وازالة هذه النجاسة تكون ايضا كما ذكرنا بالماء او - [00:05:19](#)

ما يقوم مقامه كالتراب وهذا اه يبين او يؤكد اه ان الطهارة انما تحصل تحقق هذين الامرين وازالة الخبث وارتفاع الحدث يحتاج الى نية بينما زوال الخبث لا تلزمه نية فبمجرد زوال تلك النجاسة يتحقق المقصود - [00:05:39](#)

هو الشخص او لم آآ ينوي ولذلك آآ يقال ان هذا من الفروق بين رفع الحدث وزوال الخبث وهو وجود النية لان البعض يستشكل كثيرا وهذا سيأتي احيانا تزول النجاسة وهو لم ينوي ولم يدري نعم. بها فيقول هل يحتاج الامر الى آآ نية كالوضوء؟ نقول آآ طبعا الامر لا

يحتاج - [00:05:59](#)

في مثل هذه الحالة الى الى نيو من الفروق ايضا بين رفع الحدث وزوال الخبث ان رفع الحدث اه يتحقق بما نص عليه وهو الماء اه او التراب اه بينما ما يتعلق - [00:06:19](#)

بزوال الخبث يكون اي مزيل له ولو زال بنفسه تحقق المقصود. نعم وسيأتي الكثير من هذه الاحكام معنا بالتفصيل اشكرك في ختامها الله. اهلا وسهلا. الله يبارك فيك. وذلك الشكر موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام. كانت هذه دائرة الاحكام الفقهية. ومستمرن معكم

في الكناش - [00:06:33](#)

تحوي - [00:06:53](#)